زحل

يسير زحل الى الشرق سيرًا بطيئًا في برج الرامي و يزيد اقترابًا من الرؤية بازدياد عرضه

اقترانات القمر والسيارات

يوم	ساعة	دقيقة		
٢	٤	.	مساء	يقترن بالزهرة فتقع ٦° ٥٢′ جنوبًا
٢٣	٦	.	صباحًا	" بالمشتري فيقع ١° ٣١′ شمالاً
٢٤و٢٥		نصف الليل	"	بزحل " ٠° ٢٦′ جنوبًا

اوجه القمر

٦	٦	٢٨	مساء	الربع الاول
١٤	٣	٥٥	"	البدر
٢٢	٦	٤٩	"	الربع الاخير
١	٢	١٧	صباحًا	في الاوج
١٦	٣		"	" الحضيض

باب التقريظ والانتقاد

العلاج بالماء البارد

سُئلنا مرّة عن القس سبستيان كنيب مشيع طريقة العلاج بالماء البارد فاجبنا اننا لا نعرف شيئًا من امره ولم يكد الجزء الذي نشرنا الجواب فيه ينتشر حتى وردت علينا جريدة اميركية موضوعها الصحّة فيها كلام كثير عن الاب كنيب وعلاجه ثم جاءتنا كتب واوراق كثيرة عنهُ فلم نستغرب جهلنا امرهُ لان الكتب والجرائد التي بين ايدينا ليس فيها شيء من مزاعيم اهل الاوهام والخرافات . ولكن الظاهر ان بعض اخواننا السوريين لا يذهبون مذهبنا فقد عرّب حضرة الفاضل الخوري يوحنا الحائك كتابًا كبيرًا للخوري سبستيان كنيب في "علاجهِ بالماء البارد لشفاء الامراض وحفظ الصحة" وقال في مقدمة وضعها لهُ ان هذا

الكتاب نشر اولاً سنة ١٨٨٧ وتعدَّد طبعهُ في اثناء اسابيع قليلة فبلغ ما بيع منهُ في عشر سنوات مئة الف نسخة . وكل ما اودعهُ فيهِ قد امتحنهُ واختبرهُ ومارسهُ مئة والف مرة مدة ثلاثين او اربعين سنة . واذ ادهش الاطباء ازدحام الناس وتوارد القوم الى القرية التي يعالج فيها امرُهما ليتفحصوا هذا الطب ويقفوا على كنه حقيقتهِ فاسفرت نتيجة مطالعتهم عن انشاء مستوصفات للتداوي لهذا الطب الناجع في المانيا والنمسا على الطريقة المذكورة "

وكأنَّ المترجم رأى الاوهام قليلة في بلادنا الشرقية وبضاعة الاطباء القانونيين رائجة رواجاً لا تستحقهُ فلم يشأ ان يبقي هذا الكتاب النفيس معجوناً عنها طيَّ التعمية فعرَّبهُ بعبارة سهلة المأخذ قريبة التناول لكي لا يفوت نفعهُ ابناء الوطن

واتفق قبلما قرانا مقدمة هذا الكتاب اننا سمعنا قصة لا بندر امثالها وهي ان رجلاً أتى بهِ الى امام القاضي في مدينة باريس يدعوى انهُ دجَّال يطيب الناس بالعزائم والطلاسم والادوية الوهمية . ولا يجوز لاحد ان يطيب ما لم يكن معهُ شهادة طبية قانونية . فقال ان الشهادة التي تطلبونها موجودة معي واسمي في سجل مدرستكم الطبية ثم احضر شهادتهُ واثبت انهُ هو الرجل المذكور فيها . فقيل لهُ ولماذا تستعمل التدجيل وانت طبيب قانوني فقال اني لما خرجت من المدرسة استأجرت بيتاً في احسن احياء المدينة وبقيت فيهِ سنتين وانا ابذل كل الوسائل لكي ادعى لمعالجة احد فلم يفتح الله عليَّ واخيراً بلغني ان الدجالين يكسبون الاموال الطائلة فاضطرتني الفاقة الى اقتفاء آثارهم ومن يوم انتقلت الى الحي الحقير الذي انا فيهِ الآن واعلنت اني اطبب بالطلاسم والمغنطيس اقبل المرضى عليَّ اي اقبال ولن اعود الى التطبيب القانوني ما دامت شهادتي تحميني من المحاكم وارباحي وافرة من التدجيل

ومغزى هذه القصة واضح جداً وهو ان جمهور الناس لم يزل يصدِّق الاوهام والخرافات في كل البلدان فاقبالهم على علاج كتيب ليس دليلاً على صحتهِ . والشهادة المعوَّل عليها في هذا الموضوع هي شهادة كبار الاطباء الذين قرنوا العلم بالعمل ولم نرَ لاحد منهم كلاماً تثبت منهُ صحة هذا العلاج

وطرق العلاج المذكورة في هذا الكتاب بعضها نافع وبعضها لا ضرر منهُ اذا لم يكن نافعاً ولكن بعضها ضارٌّ جداً وذلك في الادواء الحادَّة السريعة الفتك كالدفتيريا وضررهُ ليس بنفسهِ لان غسل الظهر والصدر بالماء البارد قد لا يكون منهُ اقل ضرر ولكن الاعتماد عليهِ يؤخر ذوي المريض عن استدعاء الطبيب والمداواة بالمصل الشافي من الدفتيريا واذا تأخر هذا العلاج يوماً واحداً فقد لا يبقى باب للشفاء

وحبذا لو اطلع على هذا الكتاب طبيب قبل ترجمته وطبعه فحذف منهُ ما يجب حذفهُ واثبت ما يجوز اثباتهُ لكي يكون خالياً من الضرر

الرئيس

الرئيس مجلة جراحية علمية تاريخية لصاحب امتيازها ومحرر مقالاتها الطبية الدكتور لويس اخازن وقد انتدب لرئاسة تحبير علمياتها وتحرير ادبياتها وتقويم عباراتها وانتقاء كلماتها حضرة العالم العامل والشاعر المجيد الاستاذ ابرهيم افندي الحوراني . وهي تصدر الآن مرة في الشهر من مطبعة الارز بجونية من اعمال لبنان . وفي الجزء الاول الذي صدر منها ديباجة يبين فيها غرض المجلة ويليها ترجمة الشيخ الرئيس ابن سينا ملخصة من كتاب عيون الانباء في طبقات الاطباء ثم كلام وجيز عن تقدم الطب وعن تاريخهِ قبل ابقراط وعن التسمم بالكحول وعن الضحك ومدلولهِ في الصحة والمرض وعلم الفلك والعرض والجوهر وحياة الاطفال ونحو ذلك من المواضيع العلمية . وعبارة المجلة مكينة سهلة المأخذ مألوفة الالفاظ فنثني على حضرة صاحبها ونحررها الثناء العاطر ونتمنى لها النجاح التام

قصب السكر

اهدى الينا حضرة الاديب احمد افندي جرانه من متخرجي مدرسة الزراعة الخديوية رسالة ألفها في قصب السكر ذكر فيها تاريخهُ وانواعهُ وطرق زراعتهِ والاعتناء بهِ ونفقات الزراعة والسماد الذي يستعمل لهُ والامراض التي تصيبهُ وبلي ذلك كلام علمي مسهب عن كيمياء القصب وانواع السكر . وقد قال في تاريخهِ انهُ كان قديماً في القطر المصري ولكن لم يعتنَ بزراعتهِ الاَّ سنة ١٨٧٧ . وظاهر عبارتهِ ان العرب نقلوهُ الى اسبانيا والى البرازيل والمكسيك ايضاً وغيرها من البلدان الاميركية التي كشفت حديثاً . اما كون العرب نقلوهُ الى اسبانيا فصحيح ولكنهم لم ينقلوهُ الى البلدان الاميركية كما هو ظاهر عبارتهِ

وقال في الكلام على القصب المصري انهُ " يوجد منهُ نوعان البلدي والرومي فالبلدي نقلتهُ العرب من جزائر باتافيا اكثر زراعةً في الوجه البحري حيث دلت التجارب على انهُ لا يحسن بهِ غيرهُ ويستعمل غالباً للمص وهو اقل غلظاً وطولاً وحلاوة من الرومي . والرومي نقلتهُ العرب من هولاندة والمكسيك والبرازيل وهو اكبر من الاول وقد يمتد طولهُ الى خمسة امتار" . وحبذا لو قال مَن من العرب نقل هذا القصب من هولانده والمكسيك والبرازيل ومتى كان ذلك . والكلام على الزراعة والتسميد مسهب كثير الفوائد فنثني على حضرة المؤلف ثناء جميلاً